امتحان نموذجيّ في موضوع اللّغة العربيّة

مستوى إنهاء 11–12 سنة تعليميّة

للمراكز العربيّة – بمستوى وحدتين تعليميّتين

מבחן מדגמי בשפה הערבית

מסלול סיום 11-12 שנות לימוד

למרכזים ערביים – ברמת 2 יח"ל

את

إننا نرى في نزاهة الامتحان مهمة تربويّة، وكل المؤسّسة مسؤولة عن نجاحها وصيانتها. يقع على عاتق الممتحِن/ة المحافظة على نزاهة الامتحان وفقًا للنّظام والإرشادات سواء شفويّة أو كتابيّة على دفتر الامتحان. تمت صياغة الامتحان بصيغة المذكّر ولكنّه موجه للجنسين.

كل الحقوق محفوظة لوزارة المعارف

تعليمات للممتحَن

مدّة الامتحان: ساعتان.

مبنى وأقسام الامتحان وتوزيع الدّرجات:

الامتحان في اللّغة العربيّة مكوّن من ثلاثة أقسام:

القسم الأوّل:

فهم المقروء: الإجابة عن جميع الأسئلة (لكلّ سؤال 5 درجات) (40درجة)

القسم الثّاني:

التّعبير: الإجابة عن بند واحد فقط – عدد الأسطر يتراوح بين 15–20 سطرًا (20 درجة)

القسم الثّالث:

الأدب: الإجابة عن سؤالين (نصّين) من بين الأسئلة (النّصوص) المقترحة (40 درجة)

تعليمات خاصّة:

- **اقرأ/ي التّعليمات جيّدًا قبل الإجابة عن الأسئلة.**
- **اكتب/ي الحلّ في أوراق الامتحان فقط.**
- **لا حاجة لكتابة السّؤال، أكتب/ي رقم السّؤال فقط.**

بالنّجاح!

القسم الأوّل: فهم المقروء (40 درجة)

اقرأ النّصّ بتمعّن ثمّ أجب عن جميع الأسئلة الّتي تليه:

لُغز غريب في المزرعة

حدثت قصّتي العجيبة هذه في شهر آب، حيث كنتُ أقضي عطلتي الصيفيّة في الرّيف، في مزرعة عمّي سامي، هذه المزرعة التي قضيتُ فيها أيّامًا جميلة مِن أيّام طفولتي. كانت الشّمس ساطعة، والحرّ شديدًا جدًّا، وكنتُ أحضّر مع ابنة عمّي طعام الغداء، حين دخل عمّي إلى البيت وهو يتصبّب عرقًا، وعلى وجهه علامات الغضب والتّساؤل: "مَن مِنكما عبثتْ بعجَل شاحنتي؟! كنتُ أنوي السّفر بها إلى البلدة القريبة لإحضار الحبوب مِن أجل زراعتها، فاتّضح لي أنّ عجَلًا مِن عجَلات الشّاحنة قد فرِغ مِن الهواء نهائيًّا. هل قمتِ يا ابنتي أو أنتِ يا لبيبة بإفراغه مِن الهواء؟". نظرتُ إلى ابنة عمّي، ونظرتْ هي إليّ باستغراب، وأجبنا معًا: "لا لم نفعل!". خرجنا جميعًا، ورأينا العجَل الفارغ، فساعدْنا العمّ سامي في تبديله .

توجّه العمّ سامي إلى مكان تصليح العجَلات، فقالوا له هناك: "العجَل جديد وغير مهترئ، ولا ثُقب فيه، ولم نجد فيه أيّ مسمار أو شيء حادّ". استغرب العمّ سامي، وعاد إلى البيت وهو يفكّر: "ماذا حدث حقًّا؟ كيف فرِغ هكذا بلا سبب؟!".

في المساء، فكّرتُ طويلًا بهذا الحدَث الغريب: "هل يمكن أن يكون أحد الجيران؟ نعم، ربّما يريد أن ينتقم مِن العمّ سامي لسبب ما، أم أنّ أحد الأطفال الصّغار قام بذلك، مستمتعًا بصوت الهواء وهو يخرج مِن العجَل؟". لم أجد جوابًا، ممّا أثار فضولي أكثر، وجعلني أنام وأنا مبتسمة، فها هي قصّة بوليسيّة، تشبه القصص التي أحبّ قراءتها، تحدُث معي.

في اليوم التّالي، في ساعات الظّهر تمامًا، سمعْنا صراخ العمّ سامي في الخارج، وكان غاضبًا جدًّا، جريتُ أنا وابنة عمّي إليه، فرأينا أنّ ثلاثة مِن عجَلات الشّاحنة هذه المرّة فارغة مِن الهواء. "والآن! ألا تريدان الاعتراف بأنّكما مَن فعل ذلك؟! لقد ضجرتُ مِن هذه اللّعبة!". أجبتُ مباشرة: "ولكن، نحن لم نخرج اليوم مِن البيت يا عمّي، بسبب هذا الحرّ الشّديد؛ لعلّه أحد الأطفال!"، فقال نافيًا: "لا يمكن ذلك، فَهُم في المخيّم الصيفيّ، ولم يفعلوها أبدًا مِن قبل. هذا الأمر بات يقلقني!". قال ذلك، ثمّ أحضر آلة لنفخ العجَلات، فنفخ العجَلات الثّلاثة، وانتظر قليلًا، فلم يلاحظْ وجود أيّ ثُقب، ممّا زاد غرابة الموضوع.

قرّرتُ أن أكشف اللغز بنفسي، فبدأتُ أجمع الحقائق. تخيّلتُ نفسي مكان الفتى الذكيّ المعروف في أفلام الكرتون باسْم "المحقّق كونان"، وفكّرتُ: "الجريمة تحدُث في ساعات الظّهر، حين يكون الحرّ شديدًا، والعجَلات لا تُثقب أبدًا بل تُفرَغ مِن الهواء، والمجرم ليسَ مِن أطفال الحارة، فمَن يا ترى لديه غاية في فعل ذلك؟ فكّري يا لبيبة، فكّري! نعم، هناك شابٌّ أراه كلّ صباح يمارس رياضة المشْي، ويتوقّف إلى جوار المزرعة، ويتأمّلها، ثمّ يتابع السّير. أظنّ أنّه هو، وسأجد الدّليل وأضبطه وهو يقوم بفعلته هذه. وجدتُها! سأجلس قبل الظّهر بقليل إلى جوار الباب، وأسترِق النّظر إلى الشّاحنة، حتّى إذا ما أتى هذا الشّابّ، صرختُ لِيلْتمّ عليه الجميع". ضحكتُ وقلتُ في سرّي: "حقّاً، أنا محقّقة موهوبة، وسأفضح هذا المجرم". جلستُ خلف الباب، وراقبتُ الشّاحنة بكلّ حواسّي!

مرّتْ نصف ساعة، كان الحرّ شديدًا على نحو لا يُطاق، شعرتُ بالإرهاق، ولم أستطع مقاومة النّعاس، وما كدتُ أغلق عينيّ حتّى سمعتُ صوتَ هواء خفيف يأتي مِن ناحية الشّاحنة:

"سسسسسسس"، فتحتُ عينيَّ على وسعهما، ونهضتُ قليلًا لأرى بوضوح ما يحدث. ما أغربه مِن منظر! كان هناك غراب يقف إلى جوار الشّاحنة، ويضغط على صمّام الهواء الذي في العجَل، فيخرج الهواء، ليبدأ الغراب بتبريد جسده، وهو يحرّك جناحَيه بسرور.

ضحكتُ ملء فمي، ركضتُ نحو الغراب وأنا أصيح: "إذًا أنت مَن كان يسخر منّا طيلة الوقت، ههه". كان الشّابّ الرّياضيّ في هذه الأثناء عائدًا إلى بيته، فنظر إليّ، ألقى التّحيّة، فحنيتُ رأسي إلى الأسفل خجلًا، ثمّ رفعتُ عينيّ لأتأسّف له، لكنّه كان قد ابتعد، تاركًا لي درسًا هامًّا أتعلّمه طيلة حياتي.

عادتْ لي ابتسامتي سريعًا، فانطلقتُ بحماس، وبهجة الانتصار ترتسم على وجهي، وأنا أصيح: "عمّي عمّي، لقد حللتُ اللُغز!".

الأسئلة:

1. عندما رأى العمّ سامي العجَل فارغًا، اعتقد أنّ السّبب هو:

- ☐ العجَل مهترئ
- ☐ مسمار في العجَل
- ☐ أحد الأطفال الصّغار
- ☐ ابنته أو لبيبة

2. رتِّب الأحداث التّالية بحسب تسلسلها في النّصّ معتمدًا على الأسطر 11–1.
(اكتب الأرقام 4–1 في الأماكن الفارغة).

- ☐ بدّل العمّ سامي والبنتان العجَل الفارغ.
- ☐ رأى العمّ سامي أنّ العجَل فارغ.
- ☐ ذهب العمّ سامي إلى مكان تصليح العجَلات.
- ☐ دخل العمّ سامي إلى البيت متسائلًا.

3. ما الذي أثار استغراب العمّ سامي بعد أن توجّه إلى مكان تصليح العجَلات؟

_____

_____

4. بحسب الأسطر 12–15، هناك متّهَمان بإفراغ العجَل مِن الهواء؛ أكمل الجملتَيْن التاليتَيْن:

أ. **المتّهَم الأوّل:** أحد الجيران، وقد قام بذلك لأنّه _____.

ب. **المتّهَم الثاني:** _____ ، وقد قام بذلك ليستمتعَ بصوت الهواء.

5. قال العمّ سامي: "والآن! ألا تريدان الاعتراف بأنّكما مَن فعل ذلك؟! لقد ضجرتُ مِن هذه اللعبة!". هذا يدلّ على أنّ العمّ سامي:

☐ يصدّق ابنته ولبيبة، ويريد منهما الكفّ عن اللعب.

☐ يتّهم ابنته ولبيبة ويعتقد أنّهما تلعبان وتتسلّيان.

☐ يشعر بالتّعب لأنّ لبيبة وابنته تلعبان ولا تساعدانه.

☐ يشعر بالغضب لأنّ ابنته ولبيبة لعبتا خارج البيت.

6. اكتب الدّليل الذي يثبت بأنّ لبيبة ليست مَن أفرغ الهواء في المرّة الثانية.
(بحسب الأسطر 16–22)

_____

_____

7. اذكر أمرَيْن قامت بهما لبيبة يشبهان ما يقوم به المحقّق كونان لكي تكشف اللُغز.

1. _____

2. _____

8. ما الدّرس الذي تعلّمتْه لبيبة مِن تجربتها مع الشّابّ الرياضيّ؟

☐ عدم ممارسة الرّياضة بجوار بيوت النّاس.

☐ عدم التسرّع في الحُكْم على الآخرين.

☐ عدم ممارسة التّحقيق البوليسيّ.

☐ عدم الخجل بسبب الفشل.

القسم الثّاني: التّعبير الكتابي (20 درجة)

اختر موضوعًا واحدًا واكتب عنه 20–15 سطرًا على الأقلّ .

توجيهات: الرّجاء الالتفات إلى ما يلي:

1. التّقيد بالموضوع – لا داعي لمقدمات طويلة، تجنّب الخروج عن الموضوع.

2. عند تقدير الإنشاء، يؤخذ بعين الاعتبار ما يلي: صحّة الأسلوب واللّغة، طريقة عرض الأفكار، سلامة الإملاء، وضوح الخطّ، التّرتيب والدّقّة في استعمال علامات التّرقيم.

3. نوصي بالكتابة على سطر دون الآخر.

أ. "الفشل بداية النّجاح" – ناقش هذه المقولة من خلال تجربة شخصيّة أو ملاحظة.

ب. تخيّل أنّك تعيش في عالم بدون تكنولوجيا – كيف ستكون حياتك؟

ت. إذا استطعت العودة بالزّمن، إلى أيّ وقت ستذهب؟ ولماذا؟

_____

_____

_____

_____

_____

القسم الثّالث: أدب اللّغة العربيّة (40 درجة)

أجب عن سؤالين (نصّين) من بين الأسئلة (النّصوص) المقترحة. (لكل سؤال\نَصّ 20 درجة)

1.الشّعر الحديث: ذكرياتُ الطفولةِ – عبد الوهاب البياتيّ

بالأمِس كُنّا، آهِ مِن كنّا: ومِن أمسٍ يَكونْ

نعدو وراءَ ظِلالِنا كُنّا، ومِن أمسٍ يَكونْ

لا نَرهَبُ الصمتَ الذي تُضفيهِ (أَضفى: أَسبغَ، غَمَرَ) أشباحُ الغُروبْ

فَوقَ الحدائقِ والدروبْ

لا نَرهَبُ السورَ الذي مِنْ خَلفِهِ يأتي الضياءْ

ولربّما ماتَ الضياءُ ولم يَعدْ ونقولُ: جاءْ!

كُنّا نَقولُ كَما نَشاءُ

حتّى النجومْ

كُنّا نَقولُ بأنّها كانَتْ – عيونْ

لأرضِ تَنظُرُ في فُتونْ (فُتون: إعجاب)

حَتّى النجومْ

كانتْ عُيونْ

لا نَعرِفُ الشيءَ الصّغيرَ ولا نُصدّقُ ما يُقالْ

ولا نَزالْ

لا نَعرفُ الشيءَ الصغيرَ ولا نُصدّقُ ما يُقالْ

ولربّما كُنّا نُحدّقُ في الفراغِ ولا ننامْ

وفي الظلامْ

مأوى العفاريتِ الضخامْ

كانتْ مَدائِنُنا الجديدةُ في الظلامْ

بمنازِلِ الأَمواتِ، أشبهَ، أو قُرى

النّملِ – الجديدةِ في الظلامْ –

كانتْ مَدائِنُنا تُقامْ

وفي الظلامْ

كُنّا نحدّق في الفراغِ، ولا ننامْ

إلّا على أصواتِ عالمِنا المقَوَّضِ (مُقوّض: مُهدّم)، والعبيد

يتسكّعونَ، ومن جديدْ

يستقبلونَ – هُناكَ – طاغيةٌ جديدْ

وخيولُنا الخشبيّةُ العرجاءُ، كُنّا في الجدارْ

بالفحمِ نرسُمُها، ونرسُمُ حولها حقلًا ودارْ

حقلًا ودارْ

ونُطاردُ القططَ الهزيلةَ في الأزقّةِ بالحجارْ

وإلى الحبيبةِ كان يدفعُنا، ويدفعُنا الحنينْ

في بيتها نقضي أماسينا الطويلةَ حالِمينْ

كُنّا لخفقِ نِعالِها الفضّيِّ، نُصغي ساهمينْ (ساهِمينَ: متغيّري اللون من همّ أو هزالٍ أو غضبٍ)

بعد المساءِ، وبعد حينْ

وتثورُ أحقادُ السّنينْ

فنعودُ، نبحثُ في بقايا الذكرياتِ عن الحياةْ

الأمسُ ماتْ

الأمسُ ماتْ

لم يبقَ حولَ مدينةِ الأطفالِ إلّا ما نشاءْ

إلّا السماءْ

جوفاءَ، فارغةً، تحجّرَ في مآقيها (مآقي: عيون) الدخانْ

إلّا بقايا السورِ والشحاذُ يستجدي (يستجدي: يطلب الجدا (العطاء) وأقدامُ الزمانْ

إلّا العجائزُ في الدروبِ الموحشاتْ

يسألنَ عنّا الغادياتِ، الرائحاتْ

ولربّما مرّت بهِنَّ بهِنَّ هذي الذكرياتْ

السورُ والشحاذُ الطفلُ الذي بالأمسِ ماتْ

الأسئلة:

أ– كيفَ انتهتِ القصيدةُ؟ وما رايُكَ بهذهِ النهايةِ؟ (10 درجات)

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

ب– ما هي ملامحُ الواقعِ السياسيّ الذي يصوّرهُ النصُّ؟ (10 درجات)

_____

_____

_____

_____

_____

2. نثر قديم: وصيّة أكرم بن صيفيّ لبنيه ورهطه

وصَّى أَكثَمُ بنُ صيفيّ بَنيهِ ورهْطَهُ، فقالَ: (يا بَنِي تميمٍ لا يَفُوتَنَّكُمْ وَعْظِي إن فاتَكُمُ الدهرُ بنفسِي، إنَّ بينَ حَيْزُومِي (الحيزوم: وَسطَ الصدر) وصَدرِي لَكلَامًا لا أجدُ له مواقِعَ إلَّا أسماعَكُم، ولا مقَارَّ (مقارّ: جمع مقرّ، مُستَقرّ) إلّا قلوبَكُم، فتلَّقوْه بأَسْماعٍ مُصيغةٍ، وقُلوبٍ واعيةٍ، تحمَدُوا مَغَبَّتَهُ (مغَبَّة: عاقبة الشيء، آخرُه) الهوى يقظانُ، والعقلُ راقدٌ (راقد: نائم)، والشهَواتُ مُطْلَقَةٌ (مُطلقَة: مُسرَّحة، بغير قيد ولا كَبْل)، والحَزْمُ مَعقولٌ (معقول: محبوس) والنفْسُ مُهمَلةٌ، والرويَّةُ مُقَيَّدَةٌ، ومن جِهَةِ التوانِي، وترْكِ الرويّةِ (الرويّة: التفكّر في الأمور) يَتْلفُ الحَزْمُ، ولَن يعدَمَ المشَاوِرُ مُرْشِداً، والمستَبِدُّ برأيِهِ مَوْقوفٌ على مَدَاحِضِ (مداحض: جمع مَدحَضَة: وهي المزَلَّة) الزلَلِ، ومَن سَمِعَ سُمِعَ بهِ، ومصارِعُ الرجالِ تحتَ بُروقِ الطمَعِ، ولو اعتُبِرَتْ مَوَاقِعُ المِحَنِ ما وُجِدَت إلّا في مقاتِلِ الكِرامِ، وعلى الاعتِبارِ طريقُ الرشادِ، ومَن سلَكَ الجَدَدَ (الجَدَد: الأرضُ المستوية) أَمِنَ العِثارَ، ولن يَعْدُمَ الحَسُودَ أن يُتْعِبَ قلبَهُ، ويَشْغَلَ فِكْرِهُ، وَيُؤَرِّثَ (يؤرث: يوقد) غَيْظَهُ، ولا تُجاوِزُ مَضَرَّتُهُ نَفْسَهُ.

يا بَنِي تميمٍ: الصبْرُ على جَرْعِ الحِلْمِ، أَعْذَبُ من جَنْيِ ثَمَرِ الندامَةِ، ومَن جَعَلَ عِرْضَهُ دونَ مالِهِ، اسْتُهْدِفَ (اسْتَهْدَفَ للذمّ: تعرّضَ له) للذمّ، وَكَلْمُ (كَلْم: جُرح) اللسانِ، أنْكَى من كَلْمِ السنانِ، والكلِمَةُ مَرهُونةٌ ما لم تَنْجُمْ مِنَ الفَمِ، فإذا نَجَمَتْ فهي أسَدٌ مُحَرَّبٌ (مُحرَّب: مُعظَّم، والمحرَّب: الأسد)، أو نارٌ تَلَهَّبُ، ورأيُ الناصِحِ اللبيبِ دليلٌ لا يجوزُ (يجوز: تصحيفٌ مِنْ يجوزُ كما في وردَتْ في جمهرةِ الأمثالِ لأبي هلالٍ العسكريّ، والمعنى يتلاءَمُ مَعْ روايةِ العسكريّ، ويقصدُ به: جارَ عنِ القصْدِ والطريقِ بمعنى مالَ عنهُ وانحرفَ)، ونفاذُ الرأْيِ في الحرْبِ، أَجدَى من الطعْنِ والضرْبِ.)

الأسئلة:

أ– تتراوحُ الجملُ في وصيّةِ أكثمَ بين نوعيْنِ أدبيّيْنِ: الحِكَمِ والأمثالِ. ما الفرقُ بينَهما؟ (10 درجات)

ب– يُقال: (اللسانُ أخطرُ جارحةٍ في الإنسانِ). كيفَ يظهرُ معنى القولِ في النصِّ الوصيّة؟ (10 درجات)

3.القصّة القصيرة: التّمرين الأوّل – يوسف إدريس

عقلٌ سليمٌ جسمٌ سليمٌ، هكذا كان يقولُ. رياضَة يعني رياضَة. عايزين رِجّالَة مِش حَريم. دَلَعْ مِشْ عايزِ دلَعْ. كلِمَة واحْدة أقطُم رقَبْتَكْ (أقطُم رقَبْتَكْ: أقطعها (محكيّة مصريّة)). بُصّ قُدّامَك (بُصّ قُدّامَك: انظر أمامك (محكيّة مصريّة)). لِمّ نَفْسَك. تخَشّبْ. التمرين الأوّل. اِبْتِدِي.

وكانَ الطَلَبَةُ حين تنتَهي الحِصَّةُ يقضُون بقيَّةَ اليوم في ترميمِ (ترميم: إصلاح) أنفسِهِم والْتِماسِ النَقاهَةِ، ويقضُون بقيّةَ الأُسبُوعِ في تَمَنَّ (تَمَنَّ: أمنية) أن ينسِفَ الطوربِيدُ مَدرستَهُم على الأقلِّ قبلَ حُلولِ حِصَّةِ الألعابِ التاليَةِ.

وفوجِئَ الطَلَبَةُ ذاتَ يومٍ بخَبَرِ نقْلِ مُدرِّبِ الألعابِ مَجيءِ مُدرِّسٍ جديدٍ. ولم يتحمَّسِ الطَلَبَةُ للخبَرِ فكلُّ المدرِّسينَ كانُوا لديهِم سواءً كلُّهُم رجالٌ كِبارٌ حُكماءُ معصومون من الخَطَأِ وأذكياءُ جدًّا ومتعلِّمون بغزارَةٍ، وبعيدون عنْهُم تمامًا، هُم الصِغار الحَمْقى الجُهَلاءُ الّذين تكْمُنُ فيهِم كلُّ العُيوب والّذين لا يفعَلُون سِوى ارتكابِ الأخطاءِ تِلْوَ الأخطاءِ. وجاءَت حصَّةُ الرِياضَةِ البدنيَّةِ.

ودَخَلَ الحِصَّةَ شابٌّ لا لِحْيَةٌ لهُ ولا شارِبٌ، ولا يرتَدي رِباطَ عُنُقٍ وأنّما وَضَعَ ياقَةَ (ياقَةَ: الطوق في أعلى الثوب، القَبَّة) القَميصِ

فوقَ ياقَةِ الجاكِتَّةِ وفَتَحَ صدرَهُ. وعادةُ المدرَّسينَ أن تكونَ الياقَةُ مُنطَبِقَةً على العُنُقِ وعلى رِباطِ العُنُقِ تمامَ الانطِباقِ.

وغادرُوا الفصلَ وهبطُوا السَلالِمَ وخلَعُوا الجاكِتّاتِ، ووقَفُوا كما كانُوا يقِفُون وراحُوا يُؤَدّون التمرينَ الأوَّلَ كما كانُوا يُؤدُّونَهُ أيَّام المدرِّسِ السابِقِ.

غير أنَّهُ لم تكَدْ تمضِي دقيقةٌ واحدةٌ حتّى طَلَبَ منهُمُ المدرِّسُ أن يتوَقَّفُوا. وفَعَلُوا هذا مُستغربين وقالَ المدرِّسُ:

– اسمَعُوا يا جماعة أنا أحبّ الصرَاحَة وإنْتُم واضِحْ مِنْ حَرَكاتْكُم إنَّ ما عَنْدِكُوْش أيّ حَمَاسْ لِلَّعْبْ. فَبْصَرَاحَة مِين فيكُمْ بِحِبّ بِلعَبْ؟ اللّي عايِزْ بِلعَبْ يِرْفَعْ إيدُه.

لم يَكُن المدَرِّسُ نفسُهُ يعلَمُ ماذا دعاهُ لإلقاءِ هذا السُؤالِ لعلَّهُ خاطِرٌ عَنَّ له لعلّه لم يقصِدْ.

ورَفَعَ الطَلَبَةُ كلُّهُم أيْديَهُمْ مَخافَةَ أن تكونَ خِدعَةً مقصودًا بها كشفُ الّذين لا يُريدون، فمدرِّسُ الفَرنْساوِيّ عوَّدَهُم أن يبتسِمَ للواحِدِ منهُم وهو يُعطيهِ الزيرو (أي علامة الصفر (محكيّة مصريّة)).

– أنا لا أحِبّ الكذب أبدًا، وغير مَعقول إنّ كُلُّكُمْ عايْزينْ تِلعَبُوا. أنا أحِبّ العَلاقَة بيننا يكون أساسُها الصِدْقْ. اللّي عايِزْ يِلْعَبْ من فَضْلُكُمْ يِرْفَعْ إيدُه.

بَدَا الأمرُ جِدًّا لا هَزْلَ فيه إنّ المدرّسَ يُريد حقيقةً أن يعرِفَ رأيَهُم وكان هذا غريبًا فهُم لم يعتادُوا أبدًا أن يُؤخَذَ رأيُهُم في شيءٍ. إنَّهُم منذُ وُلِدُوا وثَمَّةَ قُوّى تدفَعُهُم دَفْعًا لا يعرفونَ أين، ولا يسألُهُم أحدٌ ماذا يُحِبُّون أو ماذا يَكرهُون. كلُّ الناسِ تقولُ: هذا لمصلحتِهِم، ولا أحدَ يخطُرُ له أن يسألَهُم عن رأيِهِم في مصلحتِهِم.

ونظَرَ الطَلَبَةُ يعضُهم إلى بعضٍ وتوَلّاهُم شيءٌ غيرُ قليلٍ من الاستهتارِ، ماذا يحدُثُ لقد سألَهُم رأيَهُم فلماذا لا يقولون الحقيقةَ؟

وأنزَلَ الطَلَبَةُ كلُّهُم أيديَهُم، كلُّهُم ما عدا واحدًا أو اثنيْن من هؤلاءِ الطَلَبَةِ الّذين يقضُون العُمرَ خائِفِين من العقابِ، ومن احتمالاتِهِ. ولكنّهُم حين وَجَدُوا الكلَّ لا يُريدون أنزَلُوا أيدِيَهُم هُمُ الآخرونَ خوفًا من عِقابِ، الطَلَبَةِ لهُم هذه المرّة.

وعادتِ الابتسامةُ إلى وجهِ المدرّسِ وقال:

– برافو؟ أهُو كِدَه أنا أحِبّ الصَراحَة.

الأسئلة:

أ– قارِن بين مدرِّسَيِ الرياضةِ في القصّةِ مُبرزًا التناقضَ بينهما. (10 درجات)

ب– ما الغرضُ من توظيفِ الكاتبِ للمحكيّةِ المصريّة في النصّ؟ (10 درجات)

_____

_____

بالنّجاح!